

---

[facebook.com/medialibre.fr/photos/a.224733067672210/357479244397591](https://facebook.com/medialibre.fr/photos/a.224733067672210/357479244397591) 

## مجزرة وادي بردى تحصد أرواح النساء والأطفال



أضاف النظام السوري مجزرة جديدة إلى سجله الحافل بالقتل والتدمير كي يشيع غريزته المتعطشة لدماء السوريين الذين طالبوا بالحرية وحياء كريمة. هذه المرة كان لسوق وادي بردى موعد مع سيارة مفخخة استهدفت مسجد أسامة بن زيد عقب أداء الأهالي صلاة الجمعة موقعة أكثر من ١٥٠ شهيداً وتدمير ٤٠ سيارة أخرى كانت تقف أمام المسجد، وقام الأهالي بإسعاف ٣٠٠ مصاب غاليبتهم من الأطفال، ثم قاموا بدفن ١٠٠ شهيد على الأقل جثامين معظمهم كانت أشلاء بسبب قوة الانفجار، ولم يتم التعرف على غاليبتهم لكثرة التشوهات والحروق، فيما دفن ٤٨ آخرين وثقوا بالأسماء في قرية سوق وادي بردى بحسب ناشطين وتنسيقيات الثورة.

### التفجير حصل في وقت الأزدحام

محمد ناشط إغاثي من سوق وادي بردى تحدث إلى «تمدن» عن التفجير قائلاً: «حوالي الساعة الواحدة والنصف سمعنا صوت انفجار قوي اعتقد أنه صوت قصف لقوات النظام على البلدة، تصاعدت أعمدة الدخان من المنطقة المحيطة بمسجد أسامة بن زيد فمقت بالتوجه إلى المكان حيث كان الأهالي يحاولون إسعاف الجرحى الذين تواجدوا في المكان وسقطوا نتيجة التفجير. كان هناك العشرات أو ربما المئات من الجرحى فالمنطقة المحيطة بالمسجد تحول إلى سوق شعبي يوم الجمعة حيث يقصده الأهالي والمصلين للتبضع من البسطات المنتشرة، ويضيف محمد «المشهد فظيع جداً معظم المصابين والشهداء هم من النساء والأطفال عددهم كبير حيث أن التفجير حصل في وقت يرتاد فيه الناس السوق المحيطة بالمسجد وبالتزامن مع خروج المصلين». رأي الكثير من سكان البلدة بأن مسؤولية التفجير تقع على عاتق النظام فكيف يمكن لسيارة مفخخة أن تتجاوز كل الحواجز المنتشرة حول سوق وادي بردى وتصل إلى المسجد دون معرفة مسبقة وتنسيق مع عناصرها، وحول انتشار الحواجز تحدث محمد «لتمدن»: «حواجز النظام العسكرية والأمنية المنتشرة حول البلدة تمتع منذ أشهر الخبز والغذاء والأدوية عن أهالي وادي بردى، ولا تدع الطير الطائر يمر من هناك دون تفتيش فكيف مرت هذه السيارة.

أذكر انني عندما كنت عائد إلى البلدة بعد زيارة قمت بها إلى دمشق الأسبوع الماضي لدى وصولنا إلى الحاجز أجبرنا العسكر على النزول من السرفيس وفتشوا كل شيء، حتى المواد الغذائية وفتحو أكياس لرجل مسن كان يجلس بجانبها فيها سكر ومواد تموينية وافرغوها على الأرض بحجة الخوف من أن يكون بداخلها سلاح أو رصاص ننقله إلى العصابات المسلحة على حد تعبيرهم».

### السيارات المفخخة ملعب النظام

ويرى محللون للنظام السوري تاريخ حافل بعمليات التفخيخ والسيارات الملغمة منذ الفترة التي سبقت الثورة السورية واغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري ورفقاه في الأعوام الماضية لأكبر دليل كما أن النظام يعمد إلى ارتكاب مجازر كبيرة في المدن السورية، عبر تفخيخ السيارات وغالباً في الأماكن التي يسيطر عليها الجيش الحر أو تابعة لتجمع سكاني معارض لنظام الحكم الديكتاتوري بدمشق. وغالباً ما تنشط هذه العمليات أثناء تواجد لجان مراقبة أو فرق دولية، حيث يتزامن التفجير مع تواجد الفريق الدولي لنزع سلاح الأسد الكيماوي، والسلوك مشابه في تفجير القزاز في العاشر من أيار عام ٢٠١٢ الذي أسفر عن استشهاد ٥٥ مدنياً وإصابة أكثر من ٢٠٠ آخرين وتزامن ذلك مع وجود بعثة مراقبي الأمم المتحدة برئاسة الجنرال روبرت مود، بالإضافة إلى أن ارتكاب هذه المجزرة يهدف لإخافة الأهالي والمدنيين وليدعم بها أكاذيبه بأن المعارضة والحر هم إرهابيون ويعمل النظام على ضرب الحاضنة الاجتماعية للجيش الحر بسبب عزه عن المواجهة وإيقاف المد العسكري نحو العاصمة.

ريف دمشق | يسار الدمشقي

أذكر انني عندما كنت عائد إلى البلدة بعد زيارة قمت بها إلى دمشق الأسبوع الماضي لدى وصولنا إلى الحاجز أجبرنا العسكر على النزول من السرفيس وفتشوا كل شيء، حتى المواد الغذائية وفتحو أكياس لرجل مسن كان يجلس بجانبها فيها سكر ومواد تموينية وافرغوها على الأرض بحجة الخوف من أن يكون بداخلها سلاح أو رصاص ننقله إلى العصابات المسلحة على حد تعبيرهم».

### إعلام النظام ينفي كعادته

وسائل الإعلام الرسمية للنظام تعاملت مع الحدث كعادتها نفت المسؤولية واتهمت العصابات المسلحة والدول التي تقف وراء المؤامرة به بحسب تلفزيون سما الموالي للنظام حيث جاء في نشرته الاخبارية بأن السيارة انفجرت بعد قيام إرهابيين بتفخيخها، ليعود الخطاب الإنكاري والتبريري وتنقض نفسه بقوله إن «مقتل عدد من الإرهابيين الذين هم أنفسهم فخّخوا السيارة قرب المسجد» فيما أكد المجلس العسكري للجيش الحر بريف دمشق أن النظام هو من دبر هذا التفجير وهو من مرر هذه الكمية من المتفجرات عبر حواجزه العسكرية. ونشر ناشطون صورة تؤكد تورط النظام بسفك الدماء وقيامه بعمليات التفخيخ لقتل أكبر قدر ممكن من السوريين المعارضين لحكم الديكتاتور بشار الأسد، حيث تظهر الصورة إحدى السيارات من نوع «كيا» تحمل كمية ضخمة من مادة TNT تبلغ ١,٥ طن وقد دخلت عن طريق «ساكن الديماس» المحصن بالحواجز العسكرية التابعة للنظام، وقال

تمدن

===

مجزرة وادي بردى تحصد أرواح النساء والأطفال

أضاف النظام السوري مجزرة جديدة إلى سجله الحافل بالقتل والتدمير كي يشبع غريزته المتعطشة لدماء السوريين الذين طالبوا بالحرية وحياة كريمة. هذه المرة كان لسوق وادي بردى موعد مع سيارة مفخخة استهدفت مسجد أسامة بن زيد عقب أداء الأهالي صلاة الجمعة موقعة أكثر من 150 شهيداً وتدمير 40 سيارة أخرى كانت تقف أمام المسجد، وقام الأهالي بإسعاف 300 مصاب غالبيتهم من الأطفال، ثم قاموا بدفن 100 شهيد على الأقل جثامين معظمهم كانت أشلاء بسبب قوة الانفجار، ولم يتم التعرف على غالبيتهم لكثرة التشوهات والحروق، فيما دفن 48 آخرين وثقوا بالأسماء في قرية سوق وادي بردى بحسب ناشطين وتنسيقيات الثورة.

#### التفجير حصل في وقت الازدحام

محمد ناشط إغاثي من سوق وادي بردى تحدث إلى «تمدن» عن التفجير قائلاً: «حوالي الساعة الواحدة والنصف سمعنا صوت انفجار قوي إعتقد أنه صوت قصف لقوات النظام على البلدة، تصاعدت أعمدة الدخان من المنطقة المحيطة بمسجد أسامة بن زيد فقمتم بالتوجه إلى المكان حيث كان الأهالي يحاولون إسعاف الجرحى الذين تواجدوا في المكان وسقطوا نتيجة التفجير. كان هناك العشرات أو ربما المئات من الجرحى فالمنطقة المحيطة بالمسجد تحول إلى سوق شعبي يوم الجمعة حيث يقصده الأهالي والمصلين للتبضع من البسطات المنتشرة»، ويضيف محمد «المشهد فظيع جداً معظم المصابين والشهداء هم من النساء والأطفال عددهم كبير حيث أن التفجير حصل في وقت يرتاد فيه الناس السوق المحيطة بالمسجد وبالتزامن مع خروج المصلين». رأي الكثير من سكان البلدة بأن مسؤولية التفجير تقع على عاتق النظام فكيف يمكن لسيارة مفخخة أن تتجاوز كل الحواجز المنتشرة حول سوق وادي بردى وتصل إلى المسجد دون معرفة مسبقة وتنسيق مع عناصرها، وحول انتشار الحواجز تحدث محمد «لتمدن»: «حواجز النظام العسكرية والأمنية المنتشرة حول البلدة تمنع منذ أشهر الخبز والغذاء والأدوية عن أهالي وادي بردى، ولا تدع الطير الطائر يمر من هناك دون تفتيش فكيف مرت هذه السيارة. اذكر انني عندما كنت عائد إلى البلدة بعد زيارة قمت بها إلى دمشق الأسبوع الماضي لدى وصولنا إلى الحاجز اجبرنا العسكر على النزول من السرفيس وفتشوا كل شيء حتى المواد الغذائية وفتحوا أكياس لرجل مسن كان يجلس بجانبها فيها سكر ومواد تموينية وافرغوها على الأرض بحجة الخوف من أن يكون بداخلها سلاح أو رصاص ننقله إلى العصابات المسلحة على حد تعبيرهم».

#### إعلام النظام ينفي كعادته

وسائل الإعلام الرسمية للنظام تعاملت مع الحدث كعادتها نفت المسؤولية واتهمت العصابات المسلحة والدول التي تقف وراء المؤامرة به بحسب تلفزيون سما الموالي للنظام حيث جاء في نشرته الاخبارية بأن السيارة انفجرت بعد قيام إرهابيين بتفخيخها، ليعود الخطاب الإنكاري والتبريري وتناقض نفسه بقوله إن «مقتل عدد من الإرهابيين الذين هم أنفسهم فسخوا السيارة قرب المسجد» فيما أكد المجلس العسكري للجيش الحر بريف دمشق أن النظام هو من دبر هذا التفجير وهو من مرر هذه الكمية من المتفجرات عبر حواجزه العسكرية. ونشر ناشطون صورة تؤكد تورط النظام بسفك الدماء وقيامه بعمليات التفخيخ لقتل أكبر قدر ممكن من السوريين المعارضين لحكم الديكتاتور بشار الأسد، حيث تظهر الصورة إحدى السيارات من نوع «كيا» تحمل كمية ضخمة من مادة TNT تبلغ 1.5 طن وقد دخلت عن طريق «مساكن الديماس» المحصن بالحواجز العسكرية التابعة للنظام، وقال ناشطون إن السيارة دخلت على مرأى الحواجز ولم يوقفوها إلا أن قوات الجيش الحر تمكن من كشفها قبل أن تنفجر، والمتفجرات صناعة معامل الدفاع وتم أخذ صورة لها من كاميرات المراقبة.

#### السيارات المفخخة ملعب النظام

ويرى محللون للنظام السوري تاريخ حافل بعمليات التفخيخ والسيارات الملغمة منذ الفترة التي سبقت الثورة السورية واغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري ورفقاه في الأعوام الماضية لأكثر دليل كما أن النظام يعتمد إلى ارتكاب مجازر كبيرة في المدن السورية، عبر تفخيخ السيارات وغالباً في الأماكن التي يسيطر عليها الجيش الحر أو تابعة لتجمع سكاني معارض لنظام الحكم الديكتاتوري بدمشق، وغالباً ما تنشط هذه العمليات أثناء تواجد لجان مراقبة أو فرق دولية، حيث يترامن التفجير مع تواجد الفريق الدولي لنزع سلاح الأسد الكيماوي، والسلوك مشابه في تفجير القزاز في العاشر من أيار عام 2012 الذي أسفر عن استشهاد 55 مدنياً وإصابة أكثر من 300 آخرين وتزامن ذلك مع وجود بعثة مراقبي الأمم المتحدة برئاسة الجنرال روبرت مود. بالإضافة إلى أن ارتكاب هذه المجزرة يهدف لإخافة الأهالي والمدنيين وليدعم بها أكاذيبه بأن المعارضة والحر هم إرهابيون ويعمل النظام على ضرب الحاضنة الاجتماعية للجيش الحر بسبب عزله عن المواجهة وإيقاف المد العسكري نحو العاصمة.

ريف دمشق | يسار الدمشقي

See less

## Comments

---